أردوجان يسعى لرئاسة تركيا مع صلاحيات واسعة

انقرة / وكالات

يحظى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بأكبر فرص للفوز في الانتخابات الرئاسية ليصبح رئيسا قويا يطمح إلى تعزيز صلاحيات المنصب الرئاسي.

واردوغان (70 عاما) الذي وصل إلى السلطة منذ 2003م لم يخف يوما انه يود تحويل النظام البرلماني الحالي إلى نظام شبه رئاسي بل رئاسي إذا امكن.

وكان حزب العدالة والتنمية الذي يقوده طالب بإصلاح المؤسسات لاقرار نظام رئاسي غير ان هذه المحاولة فشلت العام الماضي ومعها محاولة لصياغة دستور جديد.

وفي حال صحت التوقعات وانتخب رئيس الوزراء منذ الدورة الأولى الأحد المقبل لولاية رئاسية من خمس سنوات سيترتب عليه التكيف مع القانون الاساسي الذي وضع تحت إشراف الجنرالات بعد الانقلاب عام 1980.

وعلق الباحث جان ماركو على مدونته الالكترونية "اوفيبوت" ان "زعيم حزب العدالة والتنمية ينوي في حال انتخابه فرض تفسير لدستور 1982 يضع تركيا على الطريق ذاته الذي سلكته فرنسا بعد مراجعة الدستور عام 1962 وينحى بالنظام البرلماني القائم في اتجاه نظام رئاسي".

وتابع ان "هذا التطور سيرمي إلى إحلال نظام شبه رئاسي".

ومنصب الرئاسة في تركيا منصب فخري بشكل اساسي غير ان الدستور يجيز له رفض القوانين التي يصوت عليها البرلمان والدعوة إلى انتخابات وطنية والدعوة لانعقاد مجالس وزارية.

وقال اردوغان خلال حملته "ان منصب الرئيس ليس منصبا مصمما للراحة.. الشعب يريد ان يرى رئيسا ينشط ويكد"

معربا بوضوح عن عزمه على الإمساك بالصلاحيات التنفيذية.

غير ان الرأي العام التركي يبدو معارضا بغالبيته لتعزيز اضافي لصلاحيات زعيم غير وجه مؤسسات البلد وسيطر على النظام القضائي ووسائل الاعلام، ليصبح بذلك السيد المطلق في تركيا.

ولمنعه من ذلك اتحدت احزاب المعارضة لتقديم مرشح واحد هو اكمل الدين احسان اوجلو (70 عاما) الامين العام السابق لمنظمة التعاون الاسلامي وهو شخص توفيقي متبحر في الاسلام يدافع عن النظام البرلماني وعن استقلال القضاء الاعلى.

كذلك عمد الاكراد الذين قد تكون اصواتهم حاسمة لاردوغان الذي يفاوض منذ سنتين للتوصل الى حل سياسي للنزاع مع هذه الاقلية، الى تقديم مرشح عنهم هو النائب صلاح الدين دمرداش.

ويشير اخر استطلاع للراي نشرت نتائجه شركة كوندا الخاصة الى تصدر اردوغان نوايا التصويت بنسبة 55% يليه احسان اوغلي (38%) ودمرداش (7,5%).

وبالرغم من حركة المعارضة الشعبية القوية التي هزت اردوغـان وحكومته في ربيع 2013 اخـذة عليه "تسلطه" و"جنوحه إلى اسلمة البلاد"، والتي تلتها في ديسمبر الماضي فضيحة الفساد، نجح رئيس الوزراء في تخطي الأزمة والفوز في الانتخابات البلدية في مارس الماضي.

والقائد الواسع الشعبية الذي يحسن اثارة المشاعر الدينية لدى مواطنيه يواجه عداء كاملا من الاوساط العلمانية وانصار الحريات في بلد محاط بدول تشهد نزاعات ويقف عند ابواب الاتحاد الاوروبي.

مهاجمة وحدة للجيش التونسي

تعرضت وحدة من الجيش التونسي أمس لإطلاق نار جديد من مجموعة مسلحة مما أدى إلى إصابة جندي بجروح في منطقة تقع فيها اشتباكات بشكل متكرر مع إسلاميين متطرفين على الحدود الجزائرية.

وأعلنت وزارة الدفاع التونسية أن اشتباكاً وقع بين الجيش التونسي ومجموعة مسلحة، وأصيب جندي بجروح بالرصاص أثناء عملية في جبل سمامة".

وأوضحت أن الجندي كان في منتصف النهار في قسم العمليات في مستشفى قصرين بوسط غرب تونس.

واضـاف " أن عمليات التمشيط جارية لتعقب المجموعات المسلحة".

وهذه المنطقة المتاخمة للحدود الجزائرية غالبا ما تشهد مواجهات واشتباكات مع مجموعات اسلامية متطرفة مسلحة. وتطارد القوات التونسية بشكل خاص منذ سنة ونصف السنة مقاتلين ينتمون الى تنظيم القاعدة في جبال الشعانبي وسمامة.

وفي منتصف يوليو الماضي، قتل 15 جنديا جـراء هجوم في الشعانبي، وهو الاكثر دموية في تاريخ الجيش التونسي. وخلال الـ24 ساعة الماضية قتل جندي أيضاً في سبيطلة الى شرق سمامة.

وفي يونيو المنصرم، تعرض منزل وزير الداخلية في القصرين لهجوم وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي مسؤوليته عنه.

وتواجه تونس منذ ثورة 2011 تنامي التيار الاسلامي. وقتل خمسون جنديا وشرطيا ودركيا في هجمات مجموعات مسلحة منذ 2011.

مناورات عسكرية روسية قرب أوكرانيا

موسكو تتهم الاطلسي بممارسة ضغوط على تحقيقات كارثة «الماليزية»

موسكو/ (أف ب)/ رويترز

قال مكتب روسيا الدائم لدى حلف الناتو: إن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن يحاول ممارسة الضغط على سير التحقيق في ملابسات تحطم الطائرة الماليزية في شرق أوكرانيا.

وفي تعليقه على تصريحات راسموسن حول وجود أدلة على تورط طرف بهذه الكارثة أعلن مقر روسيا الدائم لدى حلف الناتو أن "راسموسن قرر ممارسة الضغط على التحقيق قبل انتهاء عمله".

من جانبه أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما أليكسي بوشكوف عدم وجود أي أساس لتصريحات الأمين العام لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن حول تورط مسلحي قوات الدفاع الشعبي في شرق أوكرانيا في إسقاط طائرة "بوينغ" الماليزية.

وكتب بوشكوف في حسابه على موقع "تويتر" إذا كان لدى راسموسن ما يدل بشكل مقنع على مسؤولية المسلحين عن إسقاط "بوينغ" كان قد قدم هذه الأدلة، إلا أنه لا يملك شيئا باستثناء كلام منمّق".

وأضاف: كان من الأفضل أن يوضح راسموسن لماذا وقعت ليبيا في فوضى دموية بعد "انتصار" الناتو هناك، والآن يهرب كل من يستطيع من هذه "الديمقراطية".

وكان راسموسن اتهم في حديثه لصحيفة "ميدي لبير" الفرنسية الذي نشر قوات الدفاع الشعبي في كارثة "بوينغ" واصفا إياها بأنها جريمة حرب. وأضاف راسموسن: "تتوفر لدينا معلومات عديدة تدل على تورط قوات الدفاع الشعبية التي تؤيدها روسيا" دون ذكر جوهر هذه الأدلة.

وتابع: "لكنني أدعم إجراء تحقيق دولي مستقل وشامل بهدف تحديد الوقائع".

ورفض حلف الناتو توضيح هذه التصريحات، مضيفا أنها تخص المعلومات الاستخباراتية.

وكانت وكالة "إيتار تاس" نقلت في 18 يوليو عن مصدر في بروكسل أن طائرتي "أفاكس" لحلف الناتو كانتا تقومان بتحليقين فوق بولندا ورومانيا لحظة تحطم الطائرة الماليزية في أوكرانيا. وأضاف المصدر ان الطائرتين كانتا على بعد ألف كيلومتر من مكان الكارثة، الأمر الذي لا يسمح على حد قوله برؤية ما حدث.

إلى ذلك علنت روسيا عن تدريبات عسكرية جديدة تشارك فيها قاذفات قنابل وطائرات نفاثة قرب حدودها مع أوكرانيا أمس في استعراض للقوة.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للانباء عن المتحدث باسم القوات الجوية الروسية قوله ان أكثر من مئة طائرة مقاتلة وطائرة هليكوبتر ستشارك في المناورات التي بـدأت أمس وتستمر حتى الجمعة في المقاطعات التي تقع في وسط وغرب البلاد.

ووفقاً للمتحدث ايجور كليموف إن هذه التدريبات هي الأولى في سلسلة من المناورات التي تهدف إلى تعزيز وحدة القوات الجوية هذا العام ولم يشر إلى أوكرانيا حيث يقاتل الانفصاليون الموالون للروس القوات الحكومية الأوكرانية.

ومن المرجح ان تزعج هذه المناورات الدول الغربية التي اتهمت روسيا بحشد قواتها على حدودها المشتركة مع اوكرانيا وتسليح الانفصاليين في شرق أوكرانيا. وتنفي موسكو تزويد الانفصاليين بالسلاح.

وأشار كليموف إلى أن طائرات مقاتلة من طراز سوخوي 27 وميج 31 ستشارك في المناورات الجوية إلى جانب قاذفة القنابل الجديدة سوخوي 34 وطائرات هليكوبتر من طراز إم.آي 8 وإم.آي. 24 وإم.آي. 28 إن.

وستجري الطائرات تدريبات بالصواريخ خلال المناورات المقررة بين الرابع والثامن من أغسطس.

واشتد القتال في شرق أوكرانيا مع تصعيد كييف حملتها لمحاصرة الانفصاليين في دونيتسك ولوجانسك.

ونقل عن مسؤول في جهاز الامن الداخلي في منطقة روستوف الروسية القريبة من الحدود الاوكرانية قوله ان أكثر من 400 جندي أوكراني طلبوا اللجوء الى روسيا.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن فاسيلي مالاييف قوله "خلال الليل طلب 438 جنديا أوكرانيا اللجوء من حرس الحدود الروسي.

وسـبـبـت هـذه الخسارة صدمة كبيرة لدى القيادة الكردية التي كـان ينظر إلى قـواتـهـا بـأنـهـا على مـسـتـوى عـــال من التنظيم وتـرى بأنها قوة لا تقهر.

وتمتاز زمار بالآبار النفطية المنتجة ووجـود سد الموصل العملاق على أراضيها، وهـي مجاورة لمدينة دهـوك الكردية، فيما تأتي أهمية سنجار لوقوعها على الحدود العراقية السورية.